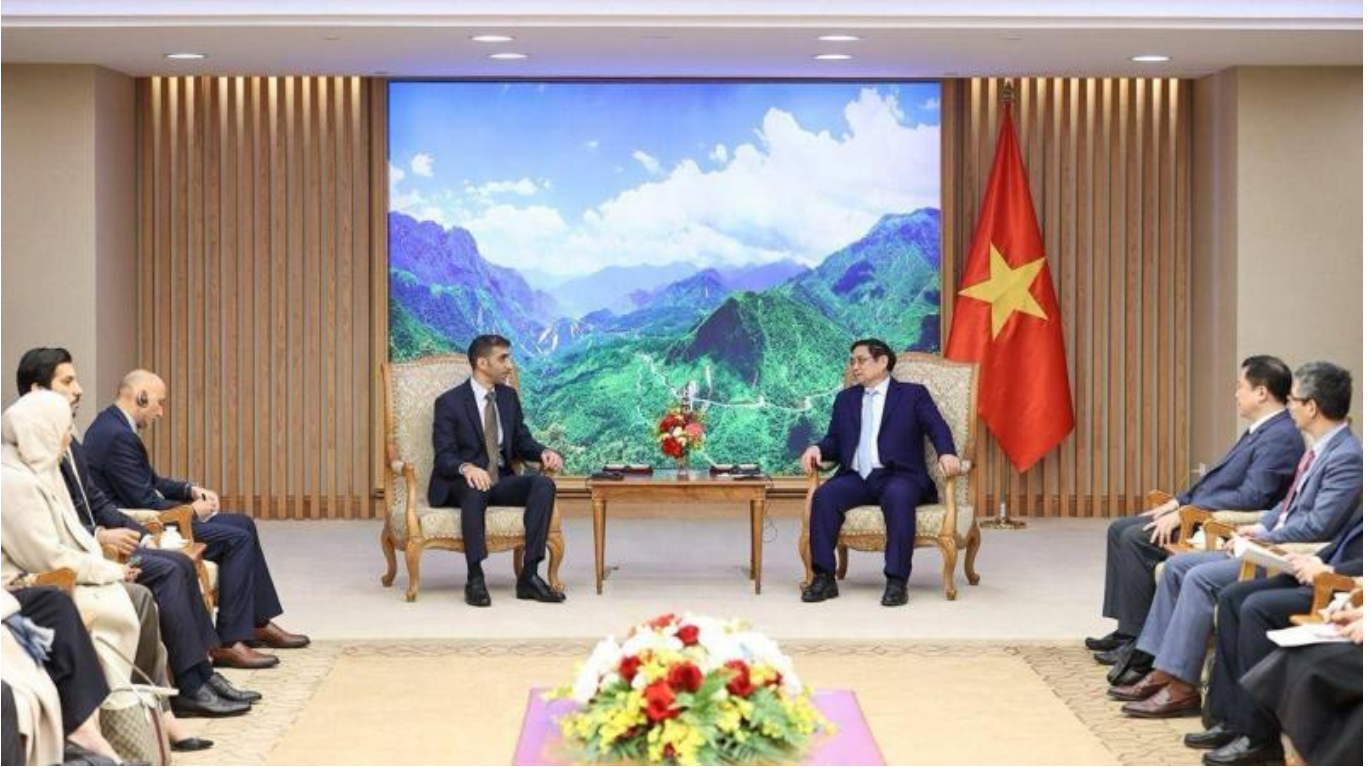


الإمارات وفيتنام تستكشفان فرصاً تجارية واستثمارية



«هانوي:» الخليج

أجرى الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، الخميس، مباحثات مع رئيس وزراء جمهورية فيتنام فام مينه تشينه في العاصمة هانوي، تناولت استكشاف فرص التجارة والاستثمار بين البلدين والبناء على الزخم المتزايد في العلاقات الثنائية، كما تطرق اللقاء إلى التقدم في محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الدولتين الجارية حالياً.

وضمن زيارته إلى فيتنام على رأس وفد إماراتي، عقد الزيودي اجتماعاً مع نجوين هونغ دين وزير الصناعة والتجارة الفيتنامي، تناول آخر المستجدات حول المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي سيعقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي الشهر المقبل. ويسعى المؤتمر إلى تحقيق توافق دولي بشأن العديد من القضايا المتعلقة بالتجارة العالمية، بما في ذلك الإعانات وضمان وصول أكبر وأكثر إنصافاً إلى سلاسل التوريد للاقتصادات الناشئة.

وحضر اللقاء من الجانب الإماراتي الدكتور بدر عبد الله المطروشي سفير دولة الإمارات لدى فيتنام، وجمعة محمد الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الخارجية، وعبدالله الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، والدكتورة فرح الزرعوني الوكيل المساعد لقطاع المواصفات والتشريعات في وزارة الصناعة.

وتعد فيتنام أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات بين دول رابطة دول جنوب شرق آسيا المعروفة اختصاراً باسم (آسيان)، حيث ساهمت بـ 27% من إجمالي حجم تجارة الإمارات مع المجموعة في العام 2022. كما بلغ حجم التجارة الثنائية غير النفطية بين الإمارات وفيتنام 7.4 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من عام 2023، بنمو قدره 8.4% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022.

وقال الزيودي: «تحظى فيتنام بأهمية متزايدة بالنسبة لدولة الإمارات باعتبارها أهم شريك تجاري واستثماري، ضمن دول رابطة (آسيان)، فضلاً عن تنامي حضورها كدولة تمتلك اقتصاداً ديناميكياً، وتوفر فرصاً واعدة وإمكانات كبيرة للمصدرين والمستثمرين من الإمارات، وهذا يتجلى في التدفقات التجارية القوية بين البلدين، على مدى العامين الماضيين، والتي سجلت نمواً مهماً وأظهرت مرونة واضحة في وجه تحديات سلاسل التوريد

وأضاف: «في حين نرى العديد من الفرص للصادرات الإماراتية من الخدمات، في قطاعات واعدة مثل التمويل والإنشاءات والخدمات المهنية، تعد الإمارات بوابة تجارية عالمية لا مثيل لها لقطاعات مهمة لفيتنام مثل صادرات القهوة والملابس والمنتجات الزراعية، واثقون بأن العلاقات المتينة، والفرص المستقبلية كتلك التي نناقشها حالياً، «ستحقق فوائد أكبر وأشمل للجانبين

فيما قال دين: «تتمتع فيتنام والإمارات بعلاقات اقتصادية وتجارية مزدهرة وفعالة بشكل متزايد، ونحن حريصون على توسيع هذا التعاون ليشمل العديد من المجالات، عبر المحادثات الرامية إلى التوصل لاتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين، بما يمكننا من تحفيز التدفقات التجارية بشكل أفضل، وتطوير القدرات اللوجستية، وإنشاء مسارات جديدة للاستثمار والخدمات اللوجستية التي يتزايد الطلب عليها، وبما يحقق فوائد متبادلة للأفراد والشركات ومجمعي الأعمال في الجانبين

وتأتي زيارة الزيودي إلى فيتنام في أعقاب مشاركة رئيس الوزراء الفيتنامي، على رأس وفد رفيع المستوى من الذي احتضنته دبي خلال شهري نوفمبر/ تشرين الثاني (COP28) المسؤولين وقادة الأعمال، في مؤتمر الأطراف وديسمبر/ كانون الأول الماضيين، حيث تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم المهمة، بشأن الشحن التجاري وفرص العمل والتعاون في تطوير البنية التحتية عالية الجودة